

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

وأما المحدث فقال : سمين قال : أما ما كان من نفسها في النعت فلا يكون إلا بالهاء
وما كان من غير نعتها مثل خضيب ودهين ونحو ذلك فيكون بغير هاء وجمع المَكْنَزَةِ مَكْنَزٍ ;
قال أبو عبيد : وهكذا روى الحديث وهو جائز في كلام العرب وإن كان الممكن للصَّيَاب أي يجعل
للطير تشبيهاً بذلك الكلمة تستعار فتوضع في غير موضعها ومثله كثير في كلام العرب كقولهم
: مَشَا فَرَّ الحَبَشَ وإنما المشافر للإبل ; وكقول زهير يصف الأسد : [الطويل] ... له لبد
أطفاره لم تقلَّـمـ.